

الأولى هذا كمن على أطراف امراة شعبان بجوك رمضان فان التعليل  
 يتوكل الى رمضان فيعتق الطلاق وقت وجوهه بذلك التعليل لا التعليل  
 في الاحراج الى الترتيب نفس الامهات فان قات محض الامهات فالتعليل  
 والمتمية لا شيء منهما ما لقدم قيا منها بالذات وانما الاشياء في التبعات  
 الامهات التي لا تكون البتة مستكاملة بالترتيب الا انما في التبعات  
 الكسبية لا يوجد بين ما هو اناها والا كان إيجاد الشيء استكاملة  
 في الاستكاملة التي تسمى تامة انما هو بالنظر في كماله الذي لا يمتد  
 لا بالنظر في كماله الا في كماله كما هو عليه وانما هي وترتيبها على  
 كما هو عند المحققين من الترتيب وتفرقة البرهان في التبعات بانها القاطنة  
 تامة فترتبه تامة فخصه استكاملة لا لا فانه يحق جعله بالقياس والاشارة  
 تامة بمعنى تامة الية لا بمعنى انه مسقط في ذلك او تولى جميع التبعات  
 وهو رمضان ولا فاعلى يتصور صدور التبعات ولو لم يكن نفسه استكاملة  
 بل من نفسه لمنه وذلك دليل كاله وهذا كما يصف بعض صفات ال  
 البعض ويتوقف بعض اضا له على البعض سواء سمي لوقف عازا او  
**التعليل** بقوله ارادة القضا الفاعل عرفان ان يعل على الشيء ما العزم  
 لتناسب بينهما او اختلاط كالايون في الاب والام والشرق والغرب  
 والمحاضن في المشرق والمغرب والعرب في الشمس والعرب في القمر  
 وعمر والمرورين في الصمت والبروة والايون في الاطراف والاطراف في  
 ما لا يتقارب في قوله فترتبه من يتوقف على بطله واطراف المطالبين على  
 القاطنين في قوله فترتبه من يتوقف على بطله والذين من قبله فترتبه  
 لأن لكل متعلق خلفه والذين على المؤقت حتى عدت من حيزه فترتبه  
 هنا القاطنين والمتمية على المبعين استثنى في صيدوا لا المبعين لهم  
 لاحاطة الى التعليل في صحيح الاستثناء فان له امر بالقياس وان كان بيان  
 مخصوصة بالتمية كتمه بدلالة عام لا يلبس ايضا فان الاكابر قد كانوا  
 ثامورين بالذات لاحد فالاشارة بالعلم في الاولى والمحاضن والتمية  
 على القاطنين والامهات في قوله تامة بذكره في قوله ومن التعليل قوله تامة  
 او التفرقة في سلبها لان شعبا لربك في ملهم فقط تجارات والذين  
 انما ومعهم ومن باب تعليل الاكثر في المبحر على الاقل قوله تامة انما الحيوة  
 الدنيا لب وهو وانما انت ستدر العرب تعلقا لرب على الابد بل  
 المتكبر على الحظ وهما على الغائب في الامهات فقولنا ما واثق قيا ران  
 وزيد قيا واستدل بذلك على ان المضارع يستعمل للمال بالرفقة الاطراف

التعليل

اقرب والسلب على مرتبة السنين اوسوف وانما الاء والساعة فترتبه  
 العارز لا يفتقد توكلك راسا في تفسر حال بعضها ان مثلا وانما قيا  
 عدوان من يقتنع الظاهر ولا يلبس التعليل بل هو اقرب منه الى الاء والتمية  
 ايضا انك الارب وغيره وكما عترض على هذا بل هو يكون اسر الاشارة  
 اعرف من اسر المعلم ان اكثر القاء على عكسه ولهذا لما زعت العلم بالاس  
 الاشارة دون العكس فلا يقال جاء هذا زيدا بجواب عنه بان العلم بان  
 اعرف منه من حيث ان تعريفا العلية لا ينافر التعريف حاضر كما ان اوعا  
 حيا كانا او شيئا خلقت اسر الاشارة لكثرة في قطع الاشتراك دون اسم  
 الاشارة لان التعريف خطا من العين والقلب والمخاطبة من الفاعلية  
 وتعمير بالانقلاب جميع المقطع العام بحسب الوضع على ما هو في المصطلح  
 التامة قد يكون التعليل لونه ما يدرك فضله كما في اوان وقد يكون غير  
 كونه مذكرا كما في القرين وقد يكون لعله حروفه بالنسبة الى القلب عليه  
 كما في العين وقد يكون كثرها كما في حصة شعب ولطو ورمير وادير قال  
 بعضهم القير في غير العين والقرين بحسب المعنى الاصح للغة فان  
 صيغة التثنية موضوعة موضع الوصل للقرين من جنس ما تامة فالتامة  
 على قرين احدها من جنس واحد والاخر لا من جنس ما تامة يكون عيارا بطريق  
 تعلقها من جنس ما تامة على غير ولا يجوز في مقدره ومدار التعليل  
 جعل بعض المصنوعات ناجا لبعض واخلاق حكم في تعلقها اجبا  
 مخصوصة للقلب بحسب الوضع الضيق والوضوح والاشارة والوحدة  
 والعدد والافعال الغالب ولا فها من الغالب والشاكلة وان كانها  
 ايضا جعل بعض المصنوعات ناجا لبعض واخلاق حكم في التعليل  
 عبارة المنوع الا انما بعدتها عن كل من المشاكلة من اجاز مسجلة  
 وشبهه المع بين الحقيقة والحجازية في باب التعليل فاقرا دارا بذكر  
 باللفظ ويصار به معنى واحد من المعنى الحقيقي والحجازي وقدر  
 التعليل في كل واحد منها بل في المعنى الواحد تامة تسمى ذلك في شراطين  
 وما اعتدوا من دون الله وانما في حوا وتفرقة في سلبها فترتبه في  
 العود ان يخرج عن معناه الحقيقي الى المعنى المجازي فالتعليل ان يقول معنى  
 الحقيقي لانه المذکور والمذكور ولا يجازي لربك بهما وقد يكون التعليل  
 فان قوله تامة لا يفرق ويجهلون من قبل الالفاظ المدور من الحكاية  
 وتبطل قوله تامة وقه سيد ما في السموات والارض تعلق بالمال  
 كثره وفيه الغري يخرج من لشره واعلم ان التعليل من قبيل مرتبة تامة

King Fahd University

King Fahd University

Copyright King Fahd University